



هنية رئيسا للوزراء وسلام فياض للمالية وزياد ابو عمرو للخارجية واللواء جروان للداخلية وتأجيل اعادة هيكلة المنظمة لاجتماعات دمشق والقاهرة

## اتفاق فلسطيني في مكة على تولي حماس 9 حقائب وزارية و6 لفتح و4 للكتل البرلمانية الاخرى و5 للمستقلين تسمي حماس 3 منهم



من اليسار رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية والقيادي روجي ففتح يؤدون الصلاة في قصر الصفا بمكة أمس

الاتفاق على أن تحصل الكتل البرلمانية الاربعة الممثلة في المجلس التشريعي وهي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والطريق الثالث وفلسطين المستقلة على 4 حقائب وزارية في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة. الى ذلك أكد مسؤول في حركة فتح الخميس ان حركة فتح وحماس اتفقتا على ان يتولى رئيس الوزراء الحالي اسماعيل هنية رئاسة حكومة الوحدة الوطنية. الا ان الاتفاق على البرنامج السياسي لهذه الحكومة ما يزال متعثرا، وقال رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام الاحمد «لقد اتفقتا مع حركة حماس ضمن توزيع الحقائب الوزارية، على ان يتولى اسماعيل هنية رئاسة حكومة الوحدة الوطنية»، وأضاف «سيقوم رئيس السلطة محمود عباس بتعيين نائب لرئيس الوزراء من حركة فتح». الا ان الاحمد أكد ان «اعلان الحكومة يبقى رهونا بالاتفاق على برنامجها السياسي، وما زلنا لم نتوصل الى الاتفاق على هذا المستوى». وعلى هذا المستوى، قال الاحمد «لقد عادت الامور الى عدم الاتفاق على البرنامج السياسي للحكومة (..) ففي النهاية، لا بد من الالتزام باتفاقيات الشرعية الدولية والعربية». وأضاف «لا زال الخلاف قائما حول الجانب السياسي الذي على اساسه تشكل الحكومة الفلسطينية التي ستستقصد الحصار السياسي والاقتصادي وبدون اتفاق حول الجانب السياسي تبقى الاتفاقيات الاخرى لا قيمة لها». لكنه اشار الى تسجيل «تقدم لدى حماس عن السابق في هذا الموضوع لكن هذا التقدم لم يصل الى درجة التفاهم». وأكد المتحدث باسم حركة فتح ماهر مقاد ومسؤول في حركة حماس انه تم التوصل في محادثات الحوار الفلسطيني المستمرة الخميس في مكة المكرمة، الى اتفاق مبدئي حول توزيع الحقائب في حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقال مقاد «اتفق على موضوع الحقائب وانتهى الموضوع».

العربي» ان المسؤولين السعوديين بدأوا اجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين الأمريكيين من أجل ضمان ان يتم التعامل مع الحكومة دوليا عقب تشكيلها. وحسب المصادر تم الاتفاق على ان تحصل حركة حماس على 9 وزارات وهي: التربية والتعليم والحكم المحلي والاوقاف والعمل والشباب والرياضة والعمل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك مقابل ان تتولى فتح 6 وزارات هي: الصحة والشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والمواصلات والزراعة وشؤون الاسرى. ومن جهته أكد محمد دحلان احد قادة فتح المتحاورين مع حماس في مكة بان قضية من يتولى منصب وزير الداخلية ما زالت قيد البحث، مشيرا في اتصال هاتفي مع الاذاعة الفلسطينية ظهر امس الى ان الشخصية التي ستتولى وزارة الداخلية يجب ان تنطبق عليها الشروط المتفق عليها بين الجانبين. وشدد دحلان على ان موقع وزير الداخلية من اكثر المواقع حساسية خصوصا وانه مكلف بخلق مؤسسة امنية مستقلة بعيدا عن التجاذبات الفصائلية. وأضاف ان اجتماعا شارك فيه وزير الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة اسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل «انتهى لونه بتشكيل لجنة متابعة عليا لكل الجانب تضم هنية ومشعل وعباس ودحلان». وأشار دحلان في تصريح صحافي الى ان «هذه اللجنة مهمتها مواصلة لقاءاتها بشكل مستمر ساعة بساعة لمتابعة نتائج الحوارات في اللجان ومناقشة المسائل التي يمكن ان تحدث وخاصة في موضوع البرنامج السياسي للحكومة وموضوع وزير الداخلية». وعلى نفس الصعيد ذكرت مصادر فلسطينية اخرى ان تم الاتفاق على ان تسمي حماس 3 وزراء مستقلين هم وزير الداخلية ووزير التخطيط ووزير للدولة، فيما اتفق على ان تسمي حركة فتح ووزيرين مستقلين هما وزير الخارجية ووزير للدولة، ومن جهة اخرى تم

رام الله - غزة - الرياض - وكالات  
- «القدس العربي»  
- من وليد عوض واشرف الهور:  
اوضحت مصادر فلسطينية امس بان وفدي فتح وحماس المتحاورين في مكة المكرمة منذ الثلاثاء اتفقا امس على توزيع الحقائب الوزارية في حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة بمشاركة جميع القوى الوطنية. واتفق المتحاورون على اسناد وزارة الخارجية لزياد ابو عمرو والمستقل والمقرب من عباس وحركة حماس، اضافة الى اسناد حقيبة المالية الى سلام فياض الذي لا ينتمي الى اي من الحركتين. وأكد عبد الحكيم عوض المتحدث باسم حركة فتح ان كلا الوفدين اتفقا على تأجيل نقاط الخلاف بينهما الى آخر جولة من جولات الحوار. وأكد عوض في حديث مع «القدس العربي» ان كلا الوفدين حسما خلال جلسات اللجان المنبثقة عن الحوار مسالة الوزارات السبائية في حكومة الوحدة. وقال «جرى الاتفاق على ان يشغل الدكتور زياد ابو عمرو وزارة الخارجية والدكتور سلام فياض وزارة المالية»، وفي موضوع وزير الداخلية اوضح عوض ان وفد حركة حماس رشح حمودة جروان ويعمل في سلك القضاء العسكري لشغل منصب وزير الداخلية، لافتا الى انه حسب الاتفاق بين الحركتين فإنه لو فذ حركة فتح الحق ان يبدي موقفه من المرشح لهذا المنصب وأن تكون الكلمة الأخيرة في قبوله للرئيس عباس. وفي موضوع منظمة التحرير الفلسطينية اوضح عوض ان اليمينين فروا ان بحث الترتيبات الخاصة باعادة هيكلة المنظمة، على ان تكون التفاصيل خلال اجتماعات يعقدها الامناء العامون للفصائل الفلسطينية في كل من القاهرة ودمشق بحضور وفدي فتح وحماس»، وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس

بيرتس طلب من اولرت الوقف الفوري للحفريات والاخير يقرر نصب كاميرات لنقلها ببت حي

## الاحتلال يواصل الهدم في محيط الاقصى والعرب والمسلمون يستنكرون ومتظاهرين من عرب 48 احتجوا امام باب المغاربة

الاسرائيلي يهود اولرت رفض طلب وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس وقف الحفريات في محيط الاقصى خوفا من اندلاع أعمال عنف تعم العالم العربي احتجاجا على تلك الحفريات. وتقل عن مصادر اسرائيلية امس قولها ان بيرتس طالب اولرت بايقاف أعمال البناء أسفل المسجد الاقصى وحذر من أن تؤدي احتجاجات العالم العربي الى تدهور الوضع الامني. الى ذلك قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت نصب كاميرات في منطقة باب المغاربة المؤدي للحرم القدسي لنقل أعمال الحفريات في بث حي على شبكة الانترنت بإدعاء أبحاث أن هذه الحفريات لا تملك الساجد في الحرم. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار اولرت جاء في أعقاب توجه عضو الكنيست يسراييل حسون من حزب «إسرائيل بيتنا»، والذي شغل في الماضي منصبا رفيعا في جهاز الأمن العام الاسرائيلي (الشاباك)، معتبرا أن بث الصور يشكل توثيقا للحفريات وإثبات على عدم مسها بالمساجد في الحرم القدسي. في غضون ذلك تفرق مئات المتظاهرين من المواطنين العرب في الـ 48 في منطقة باب المغاربة دون وقوع مواجهات مع أفراد الشرطة التواجد بكثافة في المكان. وتظاهر المئات من المواطنين العرب في الـ 48 امس عند باب المغاربة احتجاجا على الحفريات التي تنفذها سلطة الآثار الاسرائيلية في المكان فيما طالب وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت بوقف هذه الحفريات. وتواجد رئيس الحركة الاسلامية الشيخ رائد صلاح بين المتظاهرين لكنه لم يقترع من باب المغاربة بعد أن أصدرت محكمة الصلح في القدس قرارا أمس الاول بمنعته من الاقتراب مسافة 150 مترا من الحرم القدسي. من جهة أخرى افادت صحيفة «هآرتس» امس بان بيرتس طالب برسالة بعضها أمس الاول الى اولرت بوقف الحفريات في باب المغاربة تحسبا من تصعيد وتدهور أمني في المنطقة.

وللمسلمين في كافة أنحاء العالم للتظاهر والاحتجاج على الحفريات الاسرائيلية، حيث دعا كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاقصى الى اعتبار اليوم الجمعة يوم النصرة العالمي للمسجد المبارك. ومن جهته دعا الشيخ تيسير التميمي، قاضي قضاة فلسطين، رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي امس الى اعتبار اليوم الجمعة يوم غضب عام في جميع أنحاء العالم، خاصة الجبال الاسلامية تنديدا بالحفريات الاسرائيلية في المسجد الاقصى. هذا وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية المتددة بالحفريات الاسرائيلية في محيط الاقصى فيما دعت كتائب شهداء الاقصى فصائل المقاومة الفلسطينية الى تفعيل غرف العمليات المشتركة وفرز قيادات ميدانية، وتوجيه البنادق نحو صدور الاحتلال الاسرائيلي. وطالبت الكتائب في بيان صحافي كافة أبناء الشعب الفلسطيني بالزحف والرباط نحو المسجد الاقصى المبارك، والشاركة في مسيرات الوفاء والفاء للاقصى من كافة محافظات الوطن. ودعت الكتائب الامة العربية والاسلامية الى الاستعداد لمواجهة المخطط الاسرائيلي الذي وصفته بـ«العنصري الاجرامي» اضافة الى اتخاذ كافة السبل لنفع وحماية المقدسات الاسلامية من المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية، داعية المجتمع الدولي الى التدخل الفوري والوقوف امام مسؤولياته لمنع المتطرفين والمستوطنين من تنفيذ مخططاتهم الهادفة للنس بالاقصى المبارك. وعلى نفس الصعيد حذرت حركة حماس حكومة الاحتلال من مغية مواصلة هدم أجزاء من المسجد الاقصى، مؤكدة أن تلك السياسة العدوانية سوف تفتح على الاحتلال «ابواب جهنم التي لا تعرف الخطوط الحرجى والحدود الجغرافية». ودعت الحركة الشعب الفلسطيني بكامله، والامة العربية والاسلامية، للانتفاض في وجه أولى خطوات هدم المسجد الاقصى وهذا الهيكل المزمع بدلا منه.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:  
واصلت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس حفرياتا وهدهما في محيط المسجد الاقصى على الرغم من الادانات والاستنكرات العربية والاسلامية، فيما واصلت قوات الاحتلال الانتشار الكثيف في البلدة القديمة من القدس ومنعت الفلسطينيين الذين يحملون الهوية الاسرائيلية ونقل اعمارهم عن 45 عاما من الدخول للمسجد للصلاة فيه. ومنعت قوات الاحتلال المئات من المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الاخير من الوصول الى باب المغاربة للاحتجاج على الحفريات الاسرائيلية فيما واصلت جرافات الاحتلال امس لليوم الثالث على التوالي، أعمال التجريف والهدم لكثافة باب المغاربة إحدى بوابات المسجد الاقصى المبارك. وواصلت قوات الاحتلال عزل المسجد الاقصى ومحاصره بعناصر مكثفة ومزججة بالسلح من حرس الحدود والشرطة، ودعت بالمزيد من دورياتها وعناصرها في الشوارع والطرق الرئيسية في محيط البلدة القديمة من القدس، وخاصة في المنطقة الممتدة من باب العامود باتجاه باب الساهرة فباب الاسباط وصولا الى باب المغاربة. وفيما دعت مؤسسات وجمعيات وشخصيات دينية ووطنية المواطنين امس الى التغير وشد الرحال الى المسجد الاقصى لوقف أعمال الهدم والتدمير لاآثار الاسلامية في باب المغاربة فطعت قوات الاحتلال الطريق على المواطنين للوصول للاقصى حيث اغلقت الطرق والشوارع الرئيسية المؤدية الى وسط المدينة المقدسة ومحيط البلدة القديمة، ووضعت القيود المشددة على تنقل المواطنين المدينين من بلداتهم وقراهم وأحيائهم الى وسط المدينة من خلال نصب الحواجز والدوريات العسكرية على مداخلها، فيما نشرت المزيد من قواتها في المعابر والحواجز العسكرية الثابتة على مداخل القدس الرئيسية لمنع سكان الضفة الغربية من التسلل والوصول الى الاقصى. هذا وتواصلت الدعوات الفلسطينية امس للفلسطينيين



طفلة فلسطينية تصرخ امام جنود الاحتلال احتجاجا على أعمال الحفر الجارية في محيط الاقصى امس

مجموعتان فلسطينيتان تطلقان 7 صواريخ تجاه موقع جنوب إسرائيل

## الجيش الإسرائيلي يعتقل قياديا من حماس و16 فلسطينيا ويفجر شقة في الضفة

غزة- اف ب: افاد مصدر طبي الخميس ان طفلا فلسطينيا توفي متأثرا بجروح أصيب بها الاسبوع الماضي خلال اشتباكات مسلحة وقعت بين افراد امن الرئاسة الفلسطينية وعناصر من كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس في قطاع غزة. وافادت مصادر طبية ان الطفل احمد ابو عبيدة (8 سنوات) من مخيم

موقع عسكري وبلدة إسرائيلية، جنوب وشمال قطاع غزة، بسبعة صواريخ محلية الصنع. وقالت سرايا القدس انها قصفت الموقع العسكري الواقع شرق صوفا جنوب قطاع غزة بستة صواريخ من طراز قدس متوسط المدى، فيما قالت كتائب أبو الريش انها استهدفت بلدة سيدروت الإسرائيلية بصاروخ من طراز سمود 3 الطور. واعتبر الفصائل ان هذا القصف يأتي في إطار الردود على أعمال الحفريات في منطقة باب المغاربة قرب المسجد الأقصى.

ينابلس بين قوة من الجيش ومسلحين فلسطينيين دون وقوع اصابات، وأكدت مصادر فلسطينية أن القوات الإسرائيلية اقتحمت ضاحية ارتاح جنوب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، وشرعت في حملة مدهامات وقتيقتش واعتقالات. وأضافت المصادر ان القوات الإسرائيلية اقتحمت أيضا مدينة البريرة بالضفة الغربية وحاصرت إحدى البنايات السكنية، الى ذلك أعلنت سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد الاسلامي، وكتائب أحمد أبو الريش الذراع المسلحة لحركة فتح في بيان منفصلين عن قصف

وقال سكان مليونين إن القوات الإسرائيلية التي حاصرت في وقت سابق إحدى البنايات في مدينة البريرة قامت بتفجير شقة سكنية للمواطن حسن ابو علي مزين المقيم حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتقل الجيش الإسرائيلي، ليل امس الاول وفجر امس الخميس 16 فلسطينيا في أنحاء من الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته العاملة في الضفة الغربية «اعتقلت 16 مطلوبيا فلسطينيا من نشطاء فتح وحماس والجهاد الاسلامي». وذكر الناطق باسم الجيش ان تبادل لإطلاق النار جرى

رام الله - غزة- يو بي أي: اعتقل الجيش الإسرائيلي صباح امس الخميس قياديا من حركة حماس خلال عملية عسكرية في مدينة البريرة بالضفة الغربية جرى خلالها تفجير إحدى الشقق السكنية، وقالت مصادر في حركة حماس ان القوات الإسرائيلية اعتقلت القيادي في الحركة انور الواوي (55 عاما) بعد ست سنوات من المطاردة من قبل الجيش الإسرائيلي خلال تواجده في مدينة البريرة للعلاج. وذكرت المصادر أن الواوي هو في الأصل من قرية بلعنة قضاء طولكرم وقدم لمدينة البريرة لتلقي العلاج.

خلال حفل تكريمها في الداخل الفلسطيني

## الاسيرة الاسرائيلية المحررة تالي فحيمة: انا ارهابية بمنظور البعض لكنني لا اجيد العربية

احد قادة حماس يعود الى غزة بعد ابعاد استمر 16 عاما  
غزة- اف ب: عاد الى قطاع غزة امس الخميس احد قادة ومؤسسي حركة المقاومة الاسلامية البارزين كانت قد ابعدهت اسرائيل قبل حوالي 16 عاما الى مصر على ما افادت حركة حماس. وقالت حركة حماس في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «الشعب الفلسطيني يستقبل مصطفى احمد القانوق احد قادة ومؤسسي حماس واحد مبعيديها الاوائل

منح الاطفال السبب من اجل الحياة، انا لا ابحت عن بطولنا، بل اريد ان تخرج في المجتمع الاسرائيلي المزيد من البجلات امثال فحيمة، على المجتمع الاسرائيلي ان يفيق من سباته ويتجه نحو السلام. حلمي تحققت باستمرار الى ان اطفال الخيم وفقد عن عائلة زبيدة حيث عاشت هناك لفترة طويلة، انا على يقين انه من خلال الموسيقى والالمان والعزف يمكن التواصل والوصول الى سلام، اطفال الخيم جنين في عزفهم على الكمان والايقاع اكدوا للعالم ولحكومة اسرائيل بانهم ليسوا من «الارهابيين»، من هنا وجهت نداء الى حكومة اسرائيل باطلاق سراح الاسرى من الاطفال والنساء والاسرى من عرب الداخل، وستستمر في النضال حتى ينعم اطفال فلسطين بالحرية، واصافت: ما نقوم به قبل كل شيء منح الاطفال الامل والامل، في واقع الرصاص والحرب والموت، علينا يمكن ان يخفي عمق المناساة التي

في اول عروضها قامت الاوركسترا المؤلفة من اطفال مخيم جنين واطفال وادي عارة، والتي اقامتها الفنانة وفاء بونس، باستقبال الاسيرة المحررة، في احتفال تضامني اقيم في معهد الهزام في قرية عارة. في اثناء الاطفال التي عزفت على اوتار الكمان ودقت على الايقاع، حركت مشاعر الحضور من عرب ويهود والفلسطينيين من مخيم جنين، «نصلي من اجل السلام»، واغنية صلالة لاطلاق سراح الاسرى، ابكت تالي، التي لم تخف مشاعرها حيث بكت واستعدت ذكرياتها، وفي ظل هذه التناقضات أدخل اطفال الخيم العازفون البيجة والفرجة لقلبيها واطربوها بالحنن واغاني ام كلثوم، فعلى الحان اغنية «انت عمري»، تمايلت فحيمة طربا، لقاؤها بالاهل من جنين ووفد من عائلة زبيدة كان بالقبل

سنة قتلى في انفجار نجم عن حادث عرضي في محطة وقود في رام الله

رام الله (الضفة الغربية)- اف ب: قتل ستة فلسطينيين على الاقل امس الخميس واصيب عشرة آخرون بجروح في انفجار نجم عن حادث عرضي في محطة وقود في رام الله بالضفة الغربية، حسبما افادت مصادر طبية. وقال شهود ان الانفجار الذي اتى تماما على محطة الوقود، وقع عندما كان يقوم بعمال لحام قرب الخزان الرئيسي في المحطة. و اضافت المصادر الطبية ان اصابات ستة من الجرحى خطيرة.